ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

**Volume 9, Issue 2, March 2022, p. 284-313**

***Article Information***

***Article Type:*** *Research Article*

***This article was checked by iThenticate.***

Article History:
*Received*
01/03/2022
*Received in revised form*
10/03/2022
*Available online*
15/03/2022

# VISUAL DISCOURSE AND DESIGN UPGRADE IN INTERIOR SPACES

**Faten Abbas Lafta [1]**
**Ansam Ghani Abdul Hussein[2]**

**Abstract**

The visual discourse in interior design is linked to a system of meanings, significance and expression. The discourse is embodied by design, the role of the designer as the sender, and the message represented by the design product and the future (the receiver). Realistically and virtual and upgrading the design output that obliges the recipient to be surprised and anticipate through animated and sequential scenarios framed by light and sound stimuli while preserving the identity and local symbols. (How effective is the visual discourse in the internal spaces, realistic and virtual?) So the goal was (discovering the effectiveness of the visual discourse and the design advancement in the interior spaces of the local studios, realistic and virtual), and defining its literary and scientific terms. The visual in interior design and the second topic, upgrading the interior spaces through virtual reality, and through those topics, the theoretical framework indicators were reached that are in the subject of the research that helped to reach the approved research methodology met In the third chapter, which included the research procedures and methodology, so we relied on the descriptive approach (comprehensive survey method) for the total research community according to justifications that were clarified in the analysis through the indicators of the theoretical framework. Most notably, it showed the ability of the interior designer to show the visual discourse in the interior design and its use in designing the private interior spaces of the news studios of the Iraqi satellite channels The designer's ability to employ modern technologies with high potentials by showing the scene with high accuracy and may appear stereoscopic three-dimensional, easy to understand and perceive by the recipient or viewer of the event or news scene, the

[1] Assist. Prof. Dr. University of Baghdad/ Interior Design, Faten.Lafta@cofarts.uobaghdad.edu.iq.

[2] University of Baghdad/ Interior Design, Ansam Ghani1204@cofarts.uobaghdad.edu.iq.

conclusions I reached by studying the research community and then providing recommendations and suggestions for future research.

**Keywords**: Visul discourse, design upgrade, interior spaces.

# الخطاب البصري والأرتقاء التصميمي في الفضاءات الداخلية

**فاتن عباس لفته**[3]

**أنسام غني عبد الحسين**[4]

## الملخص

أن الخطاب البصري في التصميم الداخلي يرتبط بمنظومه من المعاني والدلالة والتعبير ويتجسد الخطاب عن طريق التصميم بدور المصمم كمرسل والرسالة المتمثلة بالنتاج التصميمي والمستقبل (المتلقي) ويكمن فاعلية الخطاب البصري من خلال المثيرات والمحفزات البصرية التي تستدعي المتلقي للأنتباه والجذب من خلال الخصائص الشكلية وعرض الحدث بتقنيات حديثة واقعياً وأفتراضياً والارتقاء في النتاج التصميمي الذي يلزم المتلقي بالدهشة والترقب عن طريق سيناريوهات متحركة ومتسلسلة مأطره بالمثيرات الضوئية والصوتية مع المحافظه على الهوية والرموز المحلية ، فقد شمل الفصل الأول تحديد مشكلة البحث والحاجة إليه ومشكلة البحث تجسدت بالسؤال التالي (مامدى فاعلية الخطاب البصري في الفضاءات الداخلية واقعياً وافتراضياً؟ ) لذا كان الهدف (الكشف عن فاعلية الخطاب البصري والارتقاء التصميمي في الفضاءات الداخلية للاستديوهات المحلية واقعياً وافتراضياً)، وتحديد مصطلحاته الأدبية والعلمية ، أما الفصل الثاني فتضمن تفصيلا للإطار النظري المكون من مبحثين المبحث الأول الخطاب البصري في التصميم الداخلي والمبحث الثاني، الارتقاء في الفضاءات الداخلية من خلال الواقع الافتراضي ، ومن خلال تلك المباحث تم التوصل إلى مؤشرات الإطار النظري التي تصب في موضوع البحث التي ساعدت في الوصول إلى طريقة منهجية البحث المعتمدة في الفصل الثالث الذي تضمن إجراءات البحث ومنهجيته،لذا أعتمدنا على المنهج الوصفي (إسلوب المسح الشامل ) لمجتمع البحث الكلي على وفق مسوغات اوضحت في التحليل من خلال مؤشرات الأطار النظري ،أما الفصل الرابع فقد تضمن أستعراض للنتائج التي تلخصت منها المادة النظرية للفصل الثاني كان من ابرزها ،أظهرت قدرة المصمم الداخلي في اظهار الخطاب البصري في التصميم الداخلي وتوظيفه في تصميم الفضاءات الداخلية الخاصة لاستديوهات الاخبارية للقنوات العراقية الفضائية ،اظهرت قدرة المصمم على توظيف التقنيات الحديثة ذات الامكانيات العالية من خلال اظهار المشهد بدقة عالية وقد تظهر مجسمة ثلاثية الابعاد ، يسهل

[3] جامعة بغداد/ التصميم الداخلي.

[4] جامعة بغداد/ التصميم الداخلي.

فهما وادراكها من قبل المتلقي اوالمشاهد للحدث او المشهد الاخباري الأستنتاجات التي توصلت اليها من خلال دراسة مجتمع البحث ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية.

**الكلمات المفتاحية:** الخطاب البصري، الأرتقاء التصميمي، الفضاءات الداخلية.

## المدخـــل :-

يتناول البحث أهمية الخطاب البصري في التصميم الداخلي والارتقاء به من قبل المصمم الداخلي لمواكبة التطور الحاصل وتتوائم مع الاحاسيس الجديدة لمستخدم الفضاء والمشاهد ، والتي أثرت وبشكل كبير على نشاط وسلوك مستخدم الفضاء الداخلي والخاص بالاستديوهات الأخبارية للقنوات العراقية الفضائية ، وأدراكه للفضاء وأنتمائه ليبرز دور الخطاب البصري بأستخدام الواقع الافتراضي كوسيلة تقنية معاصرة ، في تحويل المشهد للاستديو من ثابت الى مشاهد ديناميكية متغيرة ، والمصمم الداخلي ذو حبكة وخبرة في تسلسل الاحداث مع المؤثرات الصوتية والضوئية والعرض لجذب وتشويق المشاهد للاحداث ، مع وضع توقعات الحدث ليكون كلاً من مستخدم الفضاء والمشاهد متعايشاً جزئياً أو كلياً مع العرض الحدثوي والمعزز بتقنيات حديثة كأدوات مساعدة في عرض الحدث والارتقاء الفكري والتلاقح الثقافي مع الحفاظ على الهوية القومية للبلد والانتماء من خلال تصميم فضاء الاستديو وتبرز الهوية المحلية من خلال توافق الشكل مع المرجعيات المحلية توظيف الرموز المحليةبأستخدام ألوان ذات طابع محلي والتعبير القصدي في الاشكال للحفاظ على هوية القناة و خصوصية الفضاء الاخباري أن هذا التنوع ، يساعد على شد انتباه المشاهد من خلال عنصر الجذب والمفاجأة محققاً الرسالة التي يطمح المصمم الداخلي أيصالها بلغة بسيطة ومعززة بالتقنيات الحديثة وصولاً للأرتقاء بالاستديوهات الأخبارية العراقية الفضائية لتواكب الفضائيات العربية والعالمية .

## الفصل الأول : مشكلة البحث والحاجة اليه

### 1-1 مشكلة البحث-:

ان الفنون بصـــورة عامه والتصـــميم الداخلي خاصـــة يواجه تحديات كبيرة في صـــيرورته وانجازاته الوظيفية والجمالية ، كونها في تطور مســـتمرو متواصـــل فهي تتبدل بصـــفة دائميه , فالتصـــميم الداخلي لفضـــاءات البرامج التلفزيونية وخاصـــة الفضـــائيات يحتاج الى معالجة وظيفية وجمالية, كون المحطات الفضـائية من أهم وسـائل الاتصـال ولها تأثير مباشـر في المجتمع من خلال ما تبثه من برامج كونها تعتمد على حاسـتي السـمع والبصـر, فهي على حوار وتواصـل معهم لذا فأن مهمة المصـمم الداخلي التأكيد على الخطاب البصـري بين الواقع او باسـتخدام التقنيات الرقمية والافتراضـية الحديثة لمواكبة التطور فالتصـميم

الداخلي منظومة للاتصال تنتقل فيها معلومات من (مرسل – الرسالة –المستقبل ) فالمرسل هو المصمم و الفكرة التصميمة هي الرسالة والمستقبل هو المتلقي او مستخدم الفضاء والتي تعد قوى فاعلة ومؤثرة خياليه افتراضية، لتحقيق رؤيا جمالية فنية تجسد شغف المصمم الداخلي في عملية البناء وتكوين التأثير الجمالي والتعبيري كونها تعكس ثقافة وحضارة البلد. ان دراسة الخطاب البصري بين الواقع والافتراضي لاستوديوهات القنوات الفضائية العراقية جديرة بالاهتمام والبحث لإرساء بعض المرتكزات للعمليات التصميمية والتي ترتقي بالفضاءات الداخلية. تتلخص المشكلة البحثية بالتساؤل الأتي: **ما مدى فاعلية الخطاب البصري في الفضاءات الداخلية واقعياً وافتراضياً؟**

## 1-2 أهمية البحث:-

- تسهم دراسة البحث بوصفها خطوة لإرساء وايضاح عدد من المصطلحات التصميمة والعلمية المعنية بميدان الخطاب البصري بين الواقع والافتراضي في الفضاء الداخلي (استديوهات القنوات العراقية الفضائية ).
- تعزيز الرؤية التصميمة من خلال اثراء واغناء الفضاءات الداخلية للفضاءات الاستديوهات جمالياً ووظيفياً مع الأخذ بنظر الأعتبار مراعاة جانب الخطاب البصري بواسطة الأعتماد على تأهيل وتطوير تلك الفضاءات للواقع المعزز الافتراضي.

## 1-3 هدف البحث:-

الكشف عن فاعلية الخطاب البصري والارتقاء التصميمي في الفضاءات الداخلية للاستديوهات المحلية واقعياً وافتراضياً.

## 1-4 حدود البحث:-

1-الحدود الموضوعية : الخطاب البصري والأرتقاء التصميمي المتحقق بفعل أستخدام الواقع والواقع الافتراضي.

2-الحدود المكانية : الفضاءات الداخلية للأستديوهات الأخبارية للقنوات الفضائية العراقية.

3- الحدود الزمانية : سنة(2020-2021) .

## 1-5 تحديد المصطلحات:-

الخطاب :Discourse

معنى الخطاب لغةً:

الخطاب : الخَطْبُ: الشَّـأْنُ أَو الأَمْرُ، والخَطْبُ: الأمر الذي تَقَع فيه المخاطَبة، والشـأْنُ والحالُ؛ ومنه قولهم: جَلَّ الخَطْبُ أَي عَظُم الأَمرُ والشأْن(مجمع اللغة العربية ،2004،ص243).

الخطاب اصـــطلاحاً :تنظر الناقدة الادبيه اللبنانية "يمنى العيد " الخطاب هو كل ملفوظ يتدرج تحت نظام اللغة وقوانينها فهو النص واذا ماخرج ليندرج تحت الســياقات الاجتماعية ســمي خطاباً فالخطاب يضــطلع بمهمة توصيل رساله ،ومن ثم هومغمور في الايديولوجيا ومبالغ في خرق النظام بحثاًعن المرجع (حسين واد ،1985،ص37).

أجرائيا: أداة ووسـيلة اتصـالية تسـتند الى قوانين ايديولوجية تتسـم بالصـدق والحقيقة والمنطق ، وتترجم فعل المصـمم من خلال الرموز والاشـارات المحملة على الصـور المادية المظهرية للفضـاء الداخلي .وما تبثه من تفسيرات وتأويلات فكرية ونفسية تعكس قناعات تضفيها القيم المعنوية المستلمة بصرياً بما يستميل المتلقي وتبني سلوك ذهني متوافق والرسالة التصميمية .

البصري :Visul

البصري لغةً : إبْصار مصدر أبصرَ. من بصر يبصر ،أي شاهده وأدركه (الرازي ، 1981،ص349).

البصري اصطلاحاً: هو جميع العناصر والمكونات التصميمية للفضاءات الداخلية التي يستطيع المتلقي ان يدركها في حركته بالاتجاهات المختلفة داخل الفضـاء في لحظة زمنية معينة بما يسـجل لديه فكرة او افكار تأخذ طابعا تأثيرياً تبعاً لمدى هذا الادراك والخبرة الجمالية التي يمتلكها هذا المتلقي مع ملاحظة ان بعض المشـاهد البصـرية ربما تكون ذات تأثيرات توافقية اختلافية اتجاه خصـوصـية كل متلقٍ (البياتي ، 2015،ص65).

اجرائياً:

هو تفسير له معاني ومفاهيم في تصميم الفضاءات داخلية تتطلب التعبير عن طريق تواصله البصري للهيئة الكلية لتلك الفضاءات بصيغ مدروسة تتم فيها مراعاة الجوانب الأدائية والجمالية بمستخدمي الفضاء الداخلي وهي ادراك محددات الفضاء الداخلي ذات التواصل الفكري والمادي، التي تحمل حوار معرفي بصري لكل من مكونات ومفردات الفضاء والعلاقة فيما بينها .

الأرتقـاء :Upgrade

لغوياً: مصـدر رقى ، يرقي ، ارتقى ، ارتفع وصـعد ، ترقى فلان تنقل من حال الى حال (البسـتاني معجم وسيط اللغة ،1990،ص226).

اصـــطلاحاً :يعد الارتقاء أحد أشـكال تطورات المجتمع ، ويعني اعتماد خطة مندمجة لإعادة تطوريها على مســـتوى جزء من اجزائها أو على المســـتوى الكلي ، وهي مقاربة تمكن من معالجة عدد من المشـــاكل الاجتماعية اولاقتصادية ، والايكولوجية ، فضلا عن إضفاء طابع الحيوية (امينه،2016،ص11).

الارتقاء اجرائياً : هو اعتلاء الفكرة التصـميمية تخطيطا وتنفيذا وصـولا الى الرقي بتصـميم مبهر بأسـتخدام مكونات تصميمية تفاعلية من خلال الاندماج والتنوع فكرياً وتقنياً يواكب تطور العصر وصولا الى مستويات ترتقي بالتصميم الداخلي.

التصميم:- Design

التصـميم لغة:- وردت كلمة التصـميم في معجم لسان العرب بمعنى المضـي في الامر ، فيقال صـمم وتأتي كلمة Design في اللغة الانكليزية بعدة معاني رسـم ، تخطيط ، صـورة ، خطة ، غرض ، قصـد ، تصـميم. (أبن منظور ، 1954، ص2530).

التصـميم اصـطلاحاً:-التصـميم الداخلي " هو الفن أو المهنة المرتبطة بتخطيط وتصـميم وفرش الفضـاءات الداخلية لتوفير الراحة والجمال والملائمة لفعاليات الانسان "(البياتي P.342 ,88).

التعريف الاجرائي للتصميم الداخلي : - هو تلك العملية الكاملة لتخطيط هيئة شيء ما وانشائه بطريقه ليست مرضـيه من الناحية الوظيفية او النفعية فحسـب ولكنها تجلب السـرور الى النفس ايضـا فهو تنظيم وتنسـيق مجموع العناصر او العلاقات التصميمية للفضاء الداخلي بشكل متناغم ومتكامل .

## الفصل الثاني /الأطار النظري/ المبحث الأول الخطاب البصري في التصميم الداخلي

### 2-1 مفهوم الخطاب البصري

أصـبح الخطاب أحدى المقومات الاسـاسـية من بين المقومات البصـرية المهمة في سـرد وتحليل الوقائع غير اللسانية وتصنيفها، فالخطاب المعاصر بالنسبة للفضاء الداخلي، أصبح خطاباً تحليلياً سيميائياً ودلالياً، يجعل المبصـر للعمل الفني يسـعى إلى مقاربة هذا المبحث التشـكيلي حسـب الأبعاد التأويلية للمادة البصـرية ومكوناتها الظاهرة والباطنة، من حيث هي لغة التواصـل والخطاب الذي تمرره سـواء كان ذلك من خلال الصـورة الفوتوغرافية والسـينمائية والإشـهارية، أو التلفزية أو في المواقع الاجتماعية للإنترنت(بوجراند، روبرت دي، 1998 ص 32) .ومن ذلك اسـتحالت الفضـاء الداخلي حاملاً دلالياً وخطابياً تواصـلياً بين الباحث والمتلقي( مسـتخدم الفضـاء )، فهي تمثل حاملاً ثقافياً ومكوناً من مكونات التاريخ المؤسـس على

مرجعيات بصرية دالة ومدلولة على أفكار الشعوب وثقافاتهم وحضاراتهم، وهي أيضاً الراوية للأحداث، وهي الممارسة لعمليات تأثير وتأثر في البعد ثقافي، لما تمارسه من عمليات أيديولوجية في مختلف المجتمعات، ويكون ذلك بتوجيه الرأي العام إلى إنشاء فكر يخدم قضية ما، سواء أكانت أخلاقية أم سياسية أو اجتماعية أو ثقافية، فهي المعبرة عن الحدث والدالة عليه، وهي تتعامل وتطوع الفكر والحس والبعد الزمني لدى المتلقي البصري، وهي آلية من آليات التواصل. (سعيد توفيق، 1992،ص65). كمافي الشكل (1-1)

شكل رقم (1-1) فضاء استديو قناة الجزيرة
https://www.aljazeera.net

## 2-1-1 الخطاب كأتصال وتواصل للأدراك البصري:

يعد الاتصال صفة أستمرار الحياة على الارض وتطورها, بل أن بعض الباحثين يرى أن الاتصال هو الحياة نفسها, وعلى الرغم من أن الجنس البشري لا ينفرد وحده بهذه الظاهرة، أذ توجد أنواع عديدة من الاتصال بين الكائنات الحية , أن الاتصال بين البشر شهد تنوعاً في أساليبه،وتطوراً مذهلاً في المراحل التاريخية المتأخرة ، ومع تعدد المفاهيم التي وضعت من قبل الباحثين لمفهوم الاتصال الا أنه يمكن اعتماد مفهوماً مبسطا شاملا للاتصال هو أن الاتصال عملية يتم بمقتضاها التفاعل ما بين المستقبل والرسالة في مضامين اجتماعية معينة, وفي هذا التفاعل يتم نقل الافكار والمعلومات والمنبهات ما بين الافراد عن قضية، أو معنى مجرد أو واقع معين. أن الاتصال هو إنتقال المعلومات ،الحقائق ،الأفكار ،الآراء والمشاعر أيضاً، والاتصال هو نشاط إنساني حيوي وأن الحاجة إليه في إزدياد مستمر، فالإنسان كائن إجتماعي فهو لا يعيش بمفرده ولكن بالتعاون مع الأشخاص الآخرين،وإذا أخذنا مثالاً يدل على ألإتصال الإنساني, نذكر عندما يقول شخص لآخر مرحباً, ويستخدم الآخر إيماءات في رده على التحية، حينئذ نجد أن هذه العملية إنجاز أنشطة متعددة، وإلى أهمية الدور الذي تلعبه تكنلوجيا الاتصال في رسم الرؤية الخاصة بالقرن الحادي والعشرين، كونها باتت تُمثِّل محور الثورة المعلوماتية.

وأهم ملامح القرن الجديد، يأتي هذا المحور لأجل التوسع في بيان مفهوم الاتصال وطرحه ببُعده التقني وكونه يُمثِّل المنظومة التكنلوجية لعصر المعلوماتية، حيث يتميز العالم بتأثره الواضح بتكنلوجيا الاتصال، تلك التكنلوجيا الدوغماتية السائرة بخُطى سريعة جداً تفوق سرعة الإدراك البشري لها، مما يفرض تحديات لا يمكن تجاهلها والتي تعنى بمستقبل الحياة. وبيان قدرتها في تطوير وتغير فضاء الاستديو من الظاهري الى الافتراضي وبتقنيات جديدة (مي العبد الله ،2009،ص66).

**2-1-2 أهداف الاتصال :-**

أن عملية الاتصال تهدف الى أحداث تفاعل بين المرسل (المصمم ) والمتلقي (المستخدم ) أو المستقبل من خلال المشاركة بفكره أو مفهوم أو نقل الافكار والاراء والمشاعر والاتجاهات والمعلومات وتهدف الى أن يؤثر أحد طرفي التواصل في الطرف الآخر بحيث يؤدي الى أحداث اغير أيجابي في سلوك المتلقي ، اذ تمكن المرسل (المصمم) من صياغة رسالته وفق الهدف الذي يريد تحقيقه فهذا يدل على تحقيق غاية الأتصال او قد لايصل الاتصالالى أهدافه وغايته ( زياد أحمد ،2009،ص24).

**2-1-3 عناصر الاتصال :-**

ليحدث اتصالٌ ما لابد من تواجد عناصره ألاساسيه والمتمثلة بالمُرسِل الذي يقوم بنقل الرسالة (معلومات) إلى مُتلقي بواسطة قناة، بحيث يستلزم ذلك النقل من جهة، وجود شفرة Code. ومن جهة ثانية تحقيق عمليتين اثنتين: ترميز المعلومات Encoding، وفك الترميز Decoding الذي يعني أشكال الاستجابة للرسالة(المُتضمنه فهم الرسالة وتفسيرها فقط) (Muchielli R,1980,p54).

**المُرسِل (المصمم)** : وهو منشىء الرسالة ومبدع الفكرة التي يريد أيصالها الى المتلقي ويجسد الفكرة من خلال مجموعة من المفردات والعناصر في الفضاء الداخلي ويتفاعل مع أستجابة المستخدم للفضاء الداخلي.

**الرسالة (التصميم )** : وهى الرسالة محتوية على مجموعة من العناصر والمفردات ومتمثلة بالنتاج التصميمي الذي يصل للمستخدم 3.**المتلقي (المستخدم )** : وهو الشخص الذي يتعايش مع الفضاء الداخلي وتوجه له الرسالة من خلال المصمم الداخلي ويستقبلها ويدركها عن طريق حواسه المختلفة ثم يقوم بتفسيرها وأدراك معانيها من خلال التفاعل معه .

**2-1-4 الاتصال الرقمي:**

يُطلق مُصطلح الثورة الرقمية على العصر الحالي وذلك بعد أن تم الاندماج بين تكنولوجيا المعلوماتيات والاتصال، وتعني كلمة رقمي من الناحية التقنية الحروف والصور والأصوات يتم تحويلها إلى

بيانات رقمية: آحـــــاد ويُعرف الاتصال الرقمي Digital Communicationبأنه المهارة الأساسية لمُعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والإنتاج والتوصيل والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أن الاتصـــــــــال الرقمي هو القدرة على خلق الاتصال الفعال من مُختلف الوسائل الرقمية. ( محمدعبدالحميد،2007،ص65).

**2-1-5 عملية الإدراك البصري :-**

هو القدرة على تفسير البيئة المحيطة، من خلال تفسير المعلومات ضمن الضوء المرئي، والإدراك الناتج يعرف بـــ "الرؤية". في حين ان العناصر الفسيولوجية المختلفة للرؤية تعرف جميعها بالنظام البصري، وهي محطّ التركيز للأبحاث في علم النفس، وعلم الإدراك، وعلم الأعصاب، والبيولوجيا الجزيئية؛ حيث تعرف جميعها بعلم الرؤية. والادراك البصـري يشـير الي الطريقة التي نرى ونفسـر بها كافة المعلومات البصـرية ويعتبر هو معالجة الدماغ للمعلومات التي تأتي من الحواس وخاصة حاسة البصر وتنظيم وتفسير المعلومات لفهم العالم المحيط بنا،(أغا، رند حازم ،2010 ص76). وتساعد على رؤية العالم كمكان مستقر بالرغم من تغيّر المعلومات الحسية التي نتلقاها وتكون ومن ثم فإن عملية الإدراك البصرى مستمرة ، تبدأ فى الأغلب بالكليات وتتحول إلى الجزئيات بهدف التحليل والتأمل تمهيدا لإعادة التحول إلى الكليات فى صـــورة مفهوم إدراك شـامل وكلي .فالمجال البصـري له خصـائص تعد بمثابة محفز للعملية الإدراكية ، حيث يسـتدعى الإنسان معانٍ تيسر عليه التعرف على الشيء المدرك وتأويله وإدخاله فى دائرة الأشياء التي يألفها ، وعلى ذلك فإن الإدراك يكون إجماليا فى مبدئه وتؤدى الألفة بموضوع الشيء المدرك وسعة مجاله إلا أنه فى مجال رؤية الأعمال الفنية يمكن للنظرة التحليلية أن تسـبق النظرة الكلية ولكن فى هذه اللحظة يكون العقل بصـدد عملية تحليل الشئ المدرك (الحسني ،2009،العدد38).

**2-1-6 الخصائص الشكلية لرقي بالاشكال المدركة من قبل المتلقي:-**

**أ-الشكل** FORM

قد تخلو بعض التراكيب من خصـائص البسـاطه ، والانتظام ، والاسـتمرارية التي تخضـع لعمليات تحوير من قبل المتلقي لمحاولة تكوين صـــوره مدركه ،العنصـــر الذي يظهر في حاله معينه بأنه يفقد جزءاً بسـيطاً منه فأن المتلقي يدركه على انه كامل وان عملية التعويض تظهر بشـكل لاواعٍ ان المظهر للعنصـر الحقيقي ويتم تجـاهـل النقص فيـه وتكوين الصـــوره خـارج حقـل النظر وتمييز العنصـــر المطلوب .(Isaac,1977,p.24 )

ب- الاستقرار والحركة للموضوع المرئي :

ان استقرار الموضوع المرئي يعتمد على العلاقة بين ظهور ذلك الموضوع وبين ظهور خلفيته للفضاء الداخلي ، فالعديد من المواضيع تتوزع حولنا في الفضاء الداخلي وبمسافات متباينه نسبه الى موقع المشاهد وهي تحتفظ بعلاقات بعديه ثابته بالنسبة لمكونات البيئة الاخرى ، وان جوهر العلاقه الحركية بين المشاهد المتحرك والموضوع ، فأن اضفاء الحركة على المشاهد التي يمكن تحسسها وبمستويات الاحتواء والعناصر المستعملة (Isaac,1977,p.36) فالعناصر التي تتقارب بعضها من البعض تعزز حيوية التركيب الذي تشكله وتعطي سرعة في عملية الاستيعاب والعناصر والتي تبدو انها متباعدة عن بعضها البعض تؤدي الى ظهور تناقص تدريجي في الحيويه الظاهرة وعدو استيعابها، ان الحركة الظاهرية لاجزاء التركيب في الفضاء الداخلي ويكون اسرع من اتجاهها من اليمين الى اليسار والاتجاه من الاعلى والاسفل اسرع من الاتجاه بالعكس.

ج- الاستمرارية continuity

في حالة وجود عنصرين فيزيائين في فضاء الاستديوهات فأن المسافه بينهما تلعب دورا اساسياً في طريقة ادراكها فاذا كانت المسافة اقل من اصغر ابعاد اكبر العنصرين فأنهما يشكلان مجموعة مستمرة غير منفصلة ، اما اذا كانت هذه المسافة اكبر بكثير من اقل ابعاد العنصر الاكبر فأنهما سيبدوان منفصلين وان الفراغ الذي بينهما سيكون اكثر اهميه (محمد حسن ،2011،ص10) ، ويتبين مماسبق ان العناصر تتغير تبعاً لتغير الاتجاه في فضاء الاستديوهات الاخبارية يلعب دور اساسي في انتقال حركة العين من الاتجاه الاول الى الاتجاه الجديد وهذا يسمى بالتحولات والتوقفات (yuen, 2011,p299.)

د- الحجم Size

تتحدد خواص الشكل بالأبعاد الثلاثية (طول ، عرض ، ارتفاع) والتي تمثل الحجم ويحدد اهميتها وبروزها عن ما يحيطها ضمن بيئة الفضاء الداخلي للاستديوهات ,اذ ان الشكل هو الخاصية الاولى المعرفة من الحجم ، فالهيئات تتكون بواسطة العلاقات الترابطية للمستويات التي تصف حدود الحجم ويتحدد الحجم من خلال المحددات العامودية والافقية كالجدران والارضيات والسقوف ،ان ادراك المشاهد ينتقل من الهيئة العامة للمشهد الى العناصر الكبيرة الحجم الى متوسطة الحجم ثم العناصر الاصغر فبي التكوين ، وفي الوقت نفسه فأن الاجزاء الكبيرة سوف تفقد تأثيرها وتصبح كخلفية للعناصر الاصغر منها ، فيفقد المشاهد انتباهه نحوها ويشعر بالملل من مراقبتها والتفاعل معها وبالتالي تجنبها (عباس،محمد ،2010،ص40).

ذ- الملمس Texture

ان ملمس السطوح المرئية له تأثيرات عاطفية و تعبيرية مؤثرة في عملية الادراك وكونه محدداً للسطح ، ويختلف ادراك الاشكال المتشابه بتنوع ملمسها في فضاء الاستديوهات ، حيث ان الملمس يعتبر من الخصائص الاساسية للسطح كونه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمواد حيث لايمكن ادراك الملمس الامن خلال مادة الانهاء وان استخدام المادة وتقنياتها هي التي تحدد الملمس للاشكال او السطوح ( الرفيعي ،2002،ص40) أ ذ يحدد الملمس أنعكاس السطوح للاشكال وأمتصاصها للضوء ويختلف الملمس باختلاف المواد المستخدم في الفضاء الداخلي وتبدأ من المواد ذات الملمس شديد النعومه والتي تعكس الضوء الى المواد ذلت الملمس الخشن والتي تمتص الضوء ويتأثر أدراك الملمس في فضاء أستديوهات الأخبار بالشدة واتجاه الضوء المسلط عليه (فاروق ،1998،ص16).

ر- المؤثرات الضوئية Effect Lightings

يؤدي اختلاف نوع وشدة الانارة الى اختلاف حالة الرؤية مما يؤثر على مظهر وشكل الاشياء المرئية فمثلا الفضاء المعرض لاضاءة ساطعة تظهر تفاصيل الفضاء الداخلي ، أما بالنسبة للأضاءة الصناعية ترتبط بصفات وظيفية ادائية والتي تحققها في أستديوهات الأخباريه في القنوات الفضائية والتي تؤدي الى لفت انتباه المشاهد وجذب المتلقي الى الأجسام التي اكتسبت تشويقاً اضافياً بسبب نمط الاضاءة ، اذ تعد الحزم او الفيض الضوئي عاملا تصميمياً موثراً في فضاء الاستديوهات (المياح ،1999،ص97).

ز- اللون colour

يعتبر اللون أحد أهم العناصر البصرية الكبرى وذلك لما يحمله من طاقة ذات محتوى بصري يساهم في التأثير على الإدراك الحسي والعقلي، يتم من خلاله الإحساس بجمالية في الفضاء الداخلي وتكامل عناصره الأدائية والوظيفية والتعبيرية، فهو صفة لجميع السطوح، مصدره الضوء وبدون الضوء لا توجد ألوان، وفيزيائيًا يتحلل الضوء الأبيض إلى سبعة ألوان،ان تفضيل الالوان يختلف باختلاف الاشخاص اذ ان الشخص ذو الشخصية المنبسطة يفضل الالوان الوافرة المشرقة بينما يفضل الشخص المنطوي الالوان الخفيفة والهادئة(حسنين،1988،ص16).

س- دور الحركة في الادراك

يشير GIBSON الى تحول الشكل الثلاثي عند تحرك المتلقي خلال الزمن الى عدة متغيرات للشكل المدرك حتى يصل الى شكل ثنائي الابعاد وتعرف الحركه على انها سلسلة مستمره من التحولات المنظوريه

في الشكل وهي سلسله من الاشكال الثابته لسلسلة الزمن ويحلل ظاهرة التحولات الى ستة مقايس هي (sam ,.2003,p35 ):

التحولات العمودية للعنصر المرئي ، التحولات الافقية للعنصر المرئي ، عمليات الاضافة والاختزال للعنصر المرئي، يبدو العنصر اقصر افقياً ، يبدو العنصر اقصر عمودياً ، استدارة العنصر في السطح ،وتشير هذه النقاط الى التحولات التي تطرأ على الشكل المرئي نتيجة الحركة وتؤدي الى استلام قراءات مختلفه تضفي المتعه لفضاء الاستديو واستلام كمية معلومات ادراكية مختلفه من خلال الحركة الموضوعية والتتابعية مع حجم الشكل فيحصل تصور واضح لفضاء الأستديو (احمد جمعة ، 2009،ص73).

**2-1-7 تحقيق الأرتقاء من خلال الأنتماء المكاني والأحساس به:-**

توفر الفضاءات الداخلية والخاصة بالاستديوهات الاخبارية للقنوات الفضائية العراقية خاصية تحقيق الانتماء المكاني،وتكوين الأحساس بالمكان وتتمثل بالانتماء المكاني ويمثل احدى الحاجات الانسانية الاساسية فقد وضع Maslo في هرمه الجاحات الأنسانية من الاقوى الى الاضعف وقد ظهرت مفاهيم عدة للانتماء المكاني وصفت علاقة الانسان بالمكان ووصف شعور الانسان اتجاه المكان فنجد ان الانتماء هو العلاقة الكلية للانسان مع المكان بالرغم ان افراد المجتمع ممكن ان يحققون التفاعل المطلوب (maslo 1943p.59),وايجاد سبل كفيله بتحقيقه بأي فضاء الأأن الفضاء الداخلي للاستديوهات، وتلعب دوراً مهمأفي تسهيل حدوث مثل هذا التفاعل وتقليل الكلف المادية والمعنوية المترتبة على تحقيقه وتوفير المناخ الاجتماعي الملائم لتحقيق التنظيم (Lang,1987,p160)، وتبرز الهوية المحلية من خلال توافق الشكل مع المرجعيات المحلية توظيف الرموز المحليةاستخدام الوان ذات طابع محلي التعبير القصدي في الاشكال حفاظ على هوية القناة.ان دراسة الاحتياجات السلوكية ومزجها بالنواحي الجمالية للحصول على تفاعل امثل وافضل بين البيئة الفيزيائية والانسان المستعمل لها تحقق التفاعل الاجتماعي الايجابي وليس بالضرورة ان يكون التفاعل ذا تأثير آني وانما يكون على مدى سنين طويله بصوره عامة لينمي خصائص انتمائية للفضاء لزيادة تحقيق التفاعل الاجتماعي. (السامرائي ،2003،ص35) والفضاء هو الحيز الذي يحدث فيه التفاعل بين المستخدم وعناصر الفضاء ويؤثر ذلك في سلوك المستخدم من خلال تحسسه وادراكه للفضاء وبذلك يتحقق التنظيم الفضائي للاستديوهات (شيماء ، 2012،ص173).

ثانياً: ملائمة الشكل للسلوك :لابد من ترجمة الحاجات الاجتماعية للمستخدم الى افكار تصميمية فبعض التصاميم يضطر المصمم الى تحوير وتكييف بعض الجوانب للتماشى مع عاداته الحياتية والسلوكيه بما

يتلائم وطبيعة الفضـــاء ويمكن لفضـــاء ان يحتضـــن انماطاً ســـلوكية متجددة ، ولكن لحدود معينه من التنوع ويعرف Hall ثلاثة انماط فضـــائية وحســـب علاقتها بأنماط الفعاليات التي تتطلبها وهي :الفضـــاء الثابت الملامح : وهو الفضاء المحدد بعناصر ثابته لايمكن تحريكها بسهولة (جدران ، ابنية).

الفضاء شبه ثابت الملامح : وهوالفضاء الذي يمكن تحريك بعض عناصره المحددة

الفضاء اللاشكلي : وهو الفضاء غير محدد بعناصر مادية شكلية بل يتحدد عن طريق العلاقة اللاواعية بين شخصين اواكثر (Hornby ,1979,p.38) .

**ونســـتنتج مما ســـبق اذ يمكن التمييز بين الفضـــاء القابل للتكيف أو متعدد الوظائف والذي يوفر مجالاً ملائماً لفعاليات وأنماط سلوكيه مختلفة دون تغيرات مادية أواضافة (أي فضاء مرن يسهل تغييره) لتوفير المحيط المناسب لفضاء الاستديوهات الاخبارية .**

**المبحث الثاني :الأرتقاء في التصميم الداخلي من خلال الواقع الافتراضي**

**2-2 مفهوم الواقع الافتراضي:-**

يعد مفهوم الواقع الافتراضـــي احد المفاهيم التي اضـــافتها التكنلوجيا المعلوماتية الى قاموس حياتنا المعاصرة ويمكن رؤيته على انه بيئة اصطناعية لممارسة الخبرات بصورة اقرب ما تكون في الواقع ،حيث ان في احســـاســـنا بالعالم الخارجي يتم عن طريق الحواس الخمس ، ويتم من خلالها تكوين الانموذج لهذا العالم عبر ســـنوات من خلال تلك الخبرة المكتســـبة ، ونحن نتفاعل مع هذا العالم بواســـطة تفســـيرنا للإحســـاســـات المختلفة عن طريق الانموذج الذي تم تكوينه والذي قد يختلف من شـــخص لأخر هذا الانموذج الذي تكون من خلال حواسنا يسمى الحقيقة الحالية او الواقع الحالي ولكن عند اضافة مدخلات الحواس من خلال جهاز الحاسوب لتمثيل فضاء فنسمي ذلك بالحقيقة الافتراضية او الواقع الافتراضي وهو يشكل عالم الخيال ، وهو يمثل ذروة ما وصـــلت اليه تكنلوجيا المحاكاة الرقمية ، فأنه ثمرة الخيال وهندســـته التي تجمع بين الواقع والافتراضي والتي تجمع بين العلم والفن والتكنلوجيا مستغلة الحواس بخداع بصري من اجل اقامة عوالم وهمية من عالم الرموز (محمد أديب، 2012،ص50) وتتم المحاكاة من خلال نماذج رياضـــية او من خلال تمثيل رمزي ، فنجد ان دقة محاكاة النظم الافتراضـــية مع دقة نموذجها الرياضـــي ، ســـتظل دون طبيعة الواقع الذي تحاكيه ،ومع ذلك تظل نظم المحاكاة مهمة ومؤثرة ومثيرة (المصـــدر الســـابق ،ص 114) الواقع الافتراضـــي هوما يحاكي الواقع المادي او يناظره الى درجه يخال لنا معها انها واقع مادي او مايتجاوز حدود الواقع

المادي ورغم تجاوزه يأخذ مأخذ الواقع المادي، ويتعامل معه على انه في حكم فعلي قائم فالصورة المكونه في المرآة هي صورة خيالية لتناظرها مع الواقع المادي قد رسخت في اذهان المتلقي او المشاهد ان لكل عصر خياليته يمارس فيهاقهر الطبيعة ويحلم بها وتتنوع الخيالات وتتعدد مصادرها قد تكون من صنع سحر او وليدة خيال الشعراء ، اوتكون من صنع طوبائيات الايديولوجيا او من احلام التكنلوجيا(نبيل علي ،2001،ص103).

**2-2-1** الفضاءات الذكية في الأستديوهات الأخبارية:-

أن الفضاء الذكي هو الفضاء الذي تطغى علية سمة المعلوماتية ويتميز بوجود عالٍ للتكنلوجيا والعلوم ويكون له وجود فيزيائي او لا يكون ، ويظهر الفضاء الذكي ليؤدي وظيفة معينة ، فتتكامل تقنيات الحاسوب لتوفير بنية مليئة بالاتصال من خلال الزمن والفضاء ويمكن اني يعتبر فضاء الاستديو هات الذكية على انه الخلية الرئيسية من العناصر والعلاقات ومآبين الابتكارات الديناميكية فيمكن ان يكون فضاء فيزيائي من نوع فضاء نتاج ذكي او فضاء استعمال ذكي ، فالفضاءات الذكية في الاستديو هات الإخبارية تمثل تحول في النشاط والفعالية وهو تغير اسلوب وسائل العمل كالكتابة مثلا وسائل غير مادية يتم عرضها على شاشات لقراءتها من قبل مقدم الاخبار وتعرض بشكل تتابعي حسب الحدث ويمكن التحكم عن بعد من خلال ادوات معدة للتحكم او عن طريق الحاسوب (schoch ,2005p.3) ان الفضاء الداخلي لاستديوهات الاخبارية تجري داخله مجموعة من الثنائيات (الرؤية مقابل الخفاء – الواقعي مقابل الافتراضي – الكل مقابل الاجزاء ) ويمكن اضافة تصنيفين اخرين هما (العمومية مقابل الخصوصية ، العالمي مقابل المحلي).

**2-2-2 الأرتقاء و الجذب البصري لفضاءات الأستديوهات الأخبارية :**

يقصد بالجذب البصري في اللغة العربية (شد الانتباه) وهي حالة ذهنية يوجه فيه الشخص نشاطه المعرفي والعملي ويركزه على موضوع او عمل محدد ويحدث الانتباه الارادي الى موضوع ما بفعل الملامح الخاصة للموضوع نفسه مثل التحول الفجائي وقوة التأثير المضاد ، ويتحدد الانتباه الارادي بهدف شعوري وهو سمه خاصة بالانسان.( روزنتال،1985،ص55).

وان فضاء الاستديو هو بيئة داخلية متنوعه وجذابة حيث الاندماج العالي للفعاليات المتعددة والمتنوعة ضمن الفضاء التصميمي والذي يحقق جذب بصري وتعبر عنه بالنقاط التالية :-

1- التشويق : يحاول مصممون التصميم الداخلي تقوية عنصر التشويق في فضاء الاستديوهات الاخبارية بوضع مفردات او رؤية عنصر مميز قد يكون تنوع بالحجم او الحركه الانتقال الفجائي والانتقال الى عنصر مميز يزيد التشويق لدى المتلقي فينجذب نحو منطقة التغيير وخلق التشويق دون الشعور بالملل وصولاً للهدف الرئيسي (جودت،2000،ص36).

2- المفاجأة : من حيث المفردات للفضاء الداخلي كالانكسارات والانحناءات داخل فضاء الاستديو وظهور عناصر غريبة بأحجام متباينه او معالجة تصميمية مختلفة خلال الحركة وبشكل فجائي وهذة تعمل على شد الانتباه والجذب البصري لدى المتلقين (السامرائي،1989،ص27).

3- المتعه : الاستمتاع بفضاء الاستديوهات الاخباريه واحدى من اهم الخصائص التي يجب مراعاتها لعدم حصول الرتابة والملل عند مشاهدة الاخبار والاحداث المهمه .

4- اللامألوف : حيث تكون الدهشة التي تؤثر في قوى العقل بعيداً عن الرتابة مكوناً تنوعاً للحصول على الشد والانتباه (البدراني ،1991،ص3). **ونستنتج مما سبق أن الارتقاء بالخطاب البصري للأستديوهات الخبارية يتحقق من خلال الجذب البصري بأستخدام الواقع الافتراضي ونجد دور المصمم الداخلي في التأثير على المشاهد وسلوكه من خلال تسلسل الحدث مع المؤثرات الصوتية والضوئية مع اضفاء عناصر التشويق والمفاجأة والمتعة البصرية والحسية والدهشة والعرض اللامألوف بالتقنيات الحديثة .**

مؤشرات الاطار النظري :-

1-يعد الخطاب البصري في التصميم الداخلي منظومه للاتصال والتواصل من خلال أرتقائه ، بالعناصر والتراكيب التي تعطي (المعنى ،الدلالة ، التفسير ، والتعبير).

2-أن للخطاب البصري قوه تعبيرية والتأويل على القيم الاجتماعية والثقافية والفكرية من خلال التطور التكنولوجي والرقمي.

3-تمثل الرسالة البصرية في العناصر الشكلية المكونة للفضاءالداخلي لاستديوهات الاخبارية من خلال أيقونات وعلامات أو رموز ، وتعتمد فيها الألوان والتركيبات التأليفية القائمة على عملية توزيع ديناميكي متحرك داخل الفضاء، مما يولد بعداً تأثيرياً انفعالياً ثالثاً يتمثل في الاستعارة البصرية، بتوظيفها لعناصر تركيبية غير مألوفة مستلهمة من الواقع، ولكن برؤية جديدة لها بعد آخر، بعد يتضمن في غرابته جمالية

الشكل بمقتضى تركيباته وألوانه وحركاته.ان استخدام التقنيات الحديثة والتي تعطي للمشاهد او المتلقي معانٍ متعددة، من خلال استخدام الالوان والاضاءة المركزة والمباشرة.

4-الادراك البصري دور كبير في ادراك الخصائص الشكلية لمكونات الاستديو الاخباري من خلال الشكل ،الاستقرار والحركة ، الاستمرارية ، الحجم ، الملمس ، اللون ، المؤثرات الضوئية.

5- أن أدوات وسائل الاتصال رسائل بصرية اخبارية توطد الواقع الافتراضي ، ودوره الابداعي في تصميمه الشكلي لدى المتلقي .

6- ان الربط المنطقي بين العناصر البنائية الحاضرة وفكرة البرنامج ، ذو شكل دلالي تعبيري مع فكرة النص الاخباري .

**الفصل الثالث / الاطار المنهجي**

**3-1منهج البحث** :اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في تحليل العينات لغرض التعرف على واقع حال تصميم الاستديوهات المحلية واقعياً وافتراضياً من خلال وصف وتحليل نماذج البحث، وقد تم اجراء وصف النماذج من خلال مجتمع البحث وعينته: وتكون مجتمع البحث من الاستديوهات الاخبارية للقنوات العراقية ، وبما أن الدراسة تبحث عن الاستديوهات الاخبارية للقنوات العراقية الفضائية، فقد اعتمدت الباحثة الأسلوب الانتقائي القصدي للعينة المتمثلة من مجتمع البحث الأصلي ، لأختيار النماذج الاقرب لتحقيق الهدف والبالغ عددها (3 ) من مجموع (12) قناة عراقية فضائية أي بنسبة ( 25%) من مجتمع البحث والذي تم اختيارها على وفق الشروط والأسباب الآتية:-

1- أهمية دور الفضاءات الخاصة بالاستديوهات الاخبارية للقنوات الفضائية وتزايد اعداد الاستديوهات الاخبارية للقنوات متناسين اهمية تلك الفضاءات كخطاب بصري اجتماعي وثقافي لايصال المعلومة والحدث من مقدم الاخبار الى المتلقي .

2- توفير فضاءات تدمج بين الواقع والافتراضي كونها تواكب التطور التكنلوجي وتعزز من فهم الحدث بكل يسر وسهولة .

3-تعد الفضائية العراقية القناة الرسمية للحكومة العراقية ممايعكس فكرياً وتصميمياً على الفضاءات الاخبارية.

الوصف العام

تقع قناة العراقية الاخبارية الفضـائية في مدينة بغداد جانب الكرخ في منطقة الصـالحية وهي احدى قنوات شبكة الاعلام العراقي مبنى شبكة الاعلام العراقي متكونة من ثلاثة طوابق موزعة الفضاءات الداخلية فيها اضـافة الى وجود فضـاءات متعدد الوظائف قد توضـع بينها قواطع او تبقى الفضـاءات مفتوحة تحتوي على الاستديوالاخباري .

## 3-1-2 تحليل النموذج الاول

المحور الاول :-الخطاب البصري في التصميم الداخلي :-

ان الخطاب في التصـميم الداخلي يمثل لغة اتصـال وتواصـل من خلال العناصـر والعلاقات في الفضـاء الداخلي وخاصـة الاسـتديوهات الاخبارية العراقية الفضـائية أذ اصـبحت منبر اعلامي محلي رسـمي يعكس الهوية المحلية في تلقي الحدث والنص الاخباري يتم من خلال الخطاب البصـــري وادراك المتلقي من خلال المعاني والدلالة والتفسير والتعبير ونجد ذلك متحقق في استديو قناة العراقية نيوز بشكل دائري نجده متحقق في الجدران ،والارضيات من خلال توظيف تقنيات الواقع الافتراضي كما في الشكل (2،1)

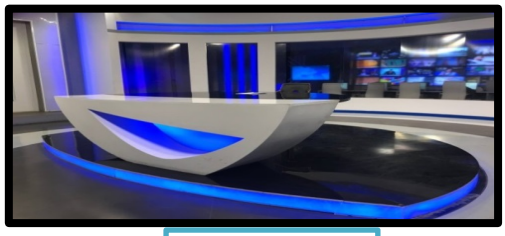

شكل رقم (1)

شكل رقم (2)

وبشـكل تصـميم اسـتديو دائري بقواطع زجاجية عازلة للصـوت و بمسـاحة مناسـبة تتوائم مع حركة مستخدمي الفضـاء فان ادراك المشـاهد لاستخدامات التقنيات الحديثة سـاعد على سـهولة فهم محتوى تصـميم الاسـتديو وبالتالي فهم المحتوى الحديث من خلال اسـتخدام الخطاب البصـري للوسـائط الافتراضـية المتطورة, والخصـائص الشكلية للاشكال المدركة من قبل المتلقي مثل ادراك حجم الاستديو اذ تختلف احجام الاستديو حسب المساحة المقررة لفضاء الاستديو الاخباري والملمس والالوان المستخدمه في الاستديو الاخباري يعكس من خلال المؤثرات الضوئية والتي تلعب دور كبير في شد انتباه المشاهد والحركة مع اضافة مؤثرات ضوئية مع وجود شاشات البلازما تعرض القنوات الاخبارية المحلية والعربية والعالمية وزودت بوحدات جلوس بيضاء اللون مع مكاتب وحواســـيب خاصـــة بالتحكم وتنظيم المشـــاهد الاخبارية والحدثيه اما الســـقف فقد حقق الاشـتراطات التصـميمية في تصـميم الاسـتديو الاخباري من خلال وضـع سـتاند بشـكل دائري علقت علية

الكاميرات والابروجكترات لتسليط اضاءة شاملة على الاستديو مع اضاءة المركزه والثانوية التي تحقق ابعاد جمالية ، من خلال ادراك الخصائص الشكلية التي تكون متحققه في الجدران متمثلة بخطاب بصري و رسالة الى المتلقي بينما أظهرت لغة التواصل في الفضاء الداخلي ناتج العلاقة التبادلية التواصل الزمكاني مابين ما يمكن ادراكه بصرياً او نلتمسه في الشكل و الدلالة الشكلية والدلالة الرمزية . يكون متحقق في الجدران كما موضح في الشكل (1،2)ومستنداً أيضا على علاقة الخصائص الشكلية والتي كانت غير متحققة في السقوف والاعمدة لكن نجدها متحققة في الارضية الا انها و متحققه في القواطع الزجاجية محققة الشفافية ضمن المحددات الداخلية نلاحظ ذلك في الشكل (3،4)

شكل رقم (3)

شكل رقم (4)

ويعد الانتماء المكاني من اساسيات تصميم الاستديو الاخباري كونه يمثل الهوية المحلية ومن خلال التفاعل الاجتماعي والمكاني داخل الفضاء فيجب ان يتوافق الشكل مع محتوى القناة كونها تمثل المرجعية المحلية والعلامة الخاصة بالقناة واستخدام الوان ذات الطابع المحليأستخدام اللون الابيض والازرق معتمدة رمز وعلامة القناة الخاصة بها اذ تم توظيف الوان تتوائم مع علامة القناة المحلية و من خلال الاشكال التي تعبر بشكل قصدي عن هوية والانتماء لتلك القناة مع المحافظه على اصالة الهوية وتراثها الحضاري بشكل عصري وباستخدام التقنيات الحديثة مع مراعاة المحافظة على الهويه الاصلية والخصوصية للقناة الاخبارية العراقية الفضائية.

المحور الثاني الارتقاء في التصميم الداخلي من خلال الواقع الافتراضي :-

اعتمد الاستديو الاخباري لقناة العراقية على استخدام التقنيات الحديثة من خلال الواقع الافتراضي الذي وظف في الجدران والارضية فنجد الجدار على الجانب الايسر اذا استخدمت شاشات مجتمعة ضمن شاشة كبيره يتم عرض المحتوى الاخباري او رمز القناة من خلال تلك الشاشات كما في الشكل رقم (3) اما الارضية فأستخدم الالوان الحيادية كالابيض والاسود والرصاصي على شكل دوائر في الارضية التي امتازت بملمسها الناعم والصقيل العاكس للاضاءة مع استخدام مكتب مقدم الاخبار على شكل نصف دائرة وفي

واجهة المكتب تركت مسـافة تم توظيف المؤثرات الضـوئية فيها بالون الازرق ليتوافق مع تصـميم الجدران والارضيةكما في الشكل (5،6)

شكل رقم (5)

شكل رقم (6)

والاستاند الدائري للسقف وبلون الابيض كما في الشكل رقم (4) ونجد ان الواقع الافتراضي قد تحقق في الاسـتديو الاخباري ضـمن شـاشـات تفاعلية من خلال محاكاة الحاسـوب وبعض المحاكات تتضـمن معلومات حسـية اضـافية مثل الصـوت وبعضـها تكون لمسـية وتشـمل الحصـول على المعلومات من خلال اللمس واسـتخدام الاجهزة السـلكية لتشـكيل واقع افتراضـي عالي الدقه ، من خلال الدقة في وضـوح الصـوره وعرض النطاق الترددي للاتصـال لتشـكيل بيئة مرئية عالية الجودة ثلاثية الابعاد d3 (الطول ، العرض ، العمق ) مع توافر الادراك البصـري مع المؤثرات الضـوئية الصـوتية وتعطي للمشـاهد تصـورات من خلال التفاعل والاندماج مع الواقع الافتراضـي بألاعتماد على الحواس البصـرية والسـمعية وبعض الحواس الاخرى وقدرة الواقع الافتراضـي على التأثير على وعي المتلقي وتعرض بشـكل تتابعي حسـب الحدث ويمكن التحكم عن بعد من خلال ادوات معدة للتحكم او عن طريق الحاسـوب ان الفضـاء الداخلي لاسـتديوهات الاخبارية تجري داخله مجموعة من الثنائيات (الرؤية و الخفاء ،الواقعي و الافتراضي ، الكل مقابل الاجزاء ).من خلال فاعلية الواقع الافتراضـي في الفضـاء الداخلي للاسـتديو ويعتمد على مدى علاقتها مع تقنية التنفيذ بالنسـبة لتصـاميم المحددات الداخلية متمثلة بعلاقة الرموز والدلالة مع كل عنصـر مكونةً شـكلاً تصـميمياًكما في الشـكل رقم (5) بحيث كانت متوافقة مع متطلبات التواصـل الموضـوعي لتكوين الفضـاء نجدها متحققة في الجدران والارضية ففي فضاء الاستديوهات الاخبارية نجد ان هنالك تفاعل بصري مع الواقع الافتراضي من قبل مسـتخدم الفضـاء الاسـتديوي والمتلقي من خلال جعل الواقع الافتراضـي تعزيز ومحاكاة لواقع الاسـتديو ومن خلال التنوع بحجم الاستديو اوالموثرات الضوئية والالوان المستخدمه في الجدران والارضيات ومن خلال الحركة الفجائية او سـيادة عنصـر شـكلي دون اخر فينجذب المتلقي نحو منطقة التغييراو الحركة وخلق التشويق دون الشعور بالملل .كما في الشكل رقم (4) فنجد ان الجدار الايسر المتكون من مساحة تم اختزالها لتسـاعد المقدم الاخباري على تقديم النص الاخباري مع العرض وهو واقفا وليس جالس على وحدة الجلوس

ونجد عنصر المفاجأة ضروري في الاستديو الاخباري من خلال الانكسارات والانحناءات متحققة في الجدران والارضية وحتى في الاثاث في المكتب الخاص لمقدم الاخبار اذ تختلف وتتنوع من ناحية التصميم والشكل تتوائم مع فضاء الاستديو واستخدام وحدة الجلوس (المقعد ) مصمم من المعدن والجلد مع توفر مسند للظهر ويختلف من حيت الحجم والتصميم وتحقيق عنصر المتعة في الخطاب البصري من خلال المؤثرات الضوئية والصوتية كي لايشعر المتلقي بالملل مع تحقيق الغرائبية من خلال محاكاة عقل المتلقي بالاشكال الغير مألوفة والتي تستدعي الدهشة والفضول لدى المتلقي وتزيد من انتباهه كما في الشكل رقم (2) وهنالك آليات خاصة بالاستديو لتحقيق الجذب كالتعقيد من خلال لاختلافات المرئية ذات الاهمية في عملية الادراك الحسي وتعبرعن التغيير في الأثارة اما بالملمس فنجده متحقق في ارضية الاستديو الاخباري اذاكان السطح ناعم وصقيل يعكس الاضاءة وكذلك في سطح مكتب مقدم الاخبار كما في الشكل رقم (8) والتوقفات والتحولات التي تجذب انتباه المتلقي من خلال الدهشة والمفأجاة تسهم في تواصل وتفاعل وجذب المتلقي للواقع الافتراضي كأداة محاكاة للواقع الحقيقي لكن برؤية جديدة تسهم في جذب انتياة المتلقي لتحقيق الخطاب البصري وهذا مايطمح المصمم الداخلي الوصول اليه .

**3-1-3 تحليل الأنموذج الثاني لوصف العام**

يقع مكتب قناة الشرقية الاخبارية الفضائية في مدينة بغداد جانب الكرخ في منطقة المنصور وهي احدى قنوات العراقية وهي اول قناة عراقية مملوكة للقطاع الخاص وتمتلك العديد من المراسلين في مدن العالم ومدير القناة هو سعد البزاز احد اعلامي العراق تأسست القناة الشرقية الاخبارية 2011 وهي منبر اعلامي اخباري يتناول الاخبار العراقية بشكل خاص والعربية والعالمية بشكل عام وهي شبكة تلفزيونية عراقية وتبث من عدة دول منها الاردن والامارات ولندن وامتازت بالاستديو ذو مساحة كبيرة واستديو افتراضي ضخم مع استخدام التقنيات الحديثة في الاستديو من ناحية الالوان والاضاءة والمثيرات البصرية التي تستدعي لجذب انتياه المشاهد لفضاء الاستديو.

المحور الاول :-الخطاب البصري في التصميم الداخلي :-

تم اختيار استديو الشرقية الاخباري بشكل قصدي كونه ينسجم ومدار البحث من خلال خطابه البصري مع الوضوحية الفائقة من خلال استخدام الواقع الافتراضي في الاستديو والتواصل من خلال العناصر والعلاقات في الفضاء الداخلي وخاصة الاستديوهات الاخباري لقناة الشرقية الفضائية ويمتاز بأستديو ذو مساحة واسعة والتضخيم من ناحية التقنيات الرقمية والافتراضية من حيث عرض الحدث والنص

الاخباري كخطاب بصـري وفهمه وادراكه من قبل المتلقي من خلال المعاني والدلالة والتفسـير والتعبير ونجد ذلك متحقق في اسـتديو الاخباري لقناة الشـرقية في الجدران والارضـيات من خلال توظيف تقنيات الواقع الافتراضـي فائقة الدقة في الجدران وقد نجد المصـمم بتوظيف الواقع الافتراضـي مما سـاعد على تفاعل المتلقي مع الحدث اذ لعبت التقنية الحديثة دور بارز من خلال نقل المحتوى الاخباري من خلال عرضـه على الشاشات الكبيرة في الجدران كما في الشكل (9،10) وبشكل تصميم استديو بتصميم دائري بمساحة مناسبة تتوائم مع حركة مستخدمي الفضاء وفريق العمل فان ادراك المشاهد لاستخدامات التقنيات الحديثة ساعد على سهولة فهم محتوى تصميم من خلال استخدام الخطاب البصري للواقع الافتراضي , والخصائص الشكلية للاشكال المدركة من قبل المتلقي مثل ادراك حجم الاستديو الشرقية الاخباري الذي امتاز بمساحته الواسعة والملمس الناعم للارضيات والالوان المستخدمه في الاستديو الاخباري يعكس من خلال المؤثرات الضوئية والتي تلعب دور كبير في شد انتباه المشاهد والحركة تكون من خلال أستخدام الموثرات الضوئية ، توزعت الاضاءة بشكل عام مع تركيز الاضاءة على مقدم الاخبار ووجود اضاءة ثانوية في الجدران متحركة خلف مقدم الاخبار ووجود فواصل على شكل طيات بلون احمروالاسود زهي بمثابة ستارة تسحب على الجوانب ليبدأ عرض عناوين الاخبار الرئيسية ويؤدي لجذب انتباه المتلقي واستخدم مكتب خاص بالمقدمين كونه يقدم من خلال مقدمين اثنين فكان تصميم المكتب بطول (6) م وبتصميم مائل غير مستقيم واستخدمت الالوان الاحمر والابيض وعلى سطح المكتب اللون الاسود وزودت بوحدات جلوس بيضاء اللون وهذه الالوان هي تعكس رمز قناة الشرقية الفضائية واستخدام موثرات تقنية وفنية لشد انتباة المشاهد وتشويقه ،أما السقف الذي تم طلائة بلون الازرق علقت عليها الكاميرات والابروجكترات لتسليط اضاءة شاملة على الاستديو مع اضاءة المركزه والثانوية في الجدار الايسر بأضاءة زرقاء ونجدها في مكتب المقدمين بلون الاحمر وهي بذلك حققت ابعاد جمالية كما عبرت عن عناصر التواصل في فضاءات الداخلية من خلال تحقق المرسل وهو المصمم للاستديو الافتراضي من خلال ادراك الخصائص الشكلية يكون متحقق في الاستديو الاخباري لقناة الشـرقية من خلال اسـتخدام تقنيات عالية في المواد والخامات ولتحقيق التفاعل البصـري بين التقنيات المستعملة وادراك المتلقي كما موضح في الشكل (7،8)

شكل رقم (7)

شكل رقم (8)

لقد أعتمد نجاح التواصل للواقع الافتراضي في الفضاء الداخلي بمقدار كبير على مدى علاقتها مع تقنية التنفيذ بالنسبة لتصاميم المحددات الداخلية متمثلةً بعلاقة الرموز والدلالة والعلامة من خلال الخصائص الشكلية والتي كانت متحققة في الارضية بشكل نسبي و متحققه في بشكل كبير في الجدران ضمن المحددات الداخلية نلاحظ ذلك في الشكل (9،10) وتعتمد فيها الالوان في الجدران خاصة الجدار الايسر شاشة كبيرة تفاعلية متحركة وبلون ازرق تعرض فية وقت الساعة الاخبارية لتعلن بداية نشرة الاخبار فنجد ان هنالك توزيع ديناميكي متحرك مما يولد بعداً تأثيرياً يتمثل في الادراك البصري ،وتوظيف الرموز وباستخدام التقنيات الحديثة مع مراعاة المحافظة على الخطاب الوظيفي للاستديو الاخبار لقناة الشرقية الفضائية والتي تميزت بامكانياتها التقنية العالية .

المحور الثاني الأرتقاء في الفضاءات الداخلية من خلال الواقع الافتراضي :-

ان الاستديو الاخباري لقناة الشرقية اعتمد على استخدام التقنيات الحديثة من خلال الواقع الافتراضي الذي وظف في الجدران والارضية فنجد الجدار على الجانب الايسر اذا استخدمت شاشة كبيره يتم عرض ساعة لتحديد الفترة الاخبارية من خلال تلك الشاشات الموجوده في الجدران والتي تستخدم للعرض وبأحدث التقنيات كما في الشكل رقم (9) اما الارضية بتصميم دائري فأستخدم الالوان الحيادية كاستخدام شريط ابيض اللون مع اللون الاسود على كل الارضية على وذات ملمس ناعم وصقيل يعكس الاضاءة مع استخدام مكتب مقدم الاخبار على شكل مستقيم مائل وبلون ابيض وبسطح اسود مؤطر بالابيض وفي واجهة المكتب تركت مسافة تم توظيف المؤثرات الضوئية فيها بالون الاحمرليتوافق مع تصميم الجدران والارضية كما في الشكل (9،10)

شكل رقم (9)

شكل رقم (10)

ونجد ان الواقع الافتراضي قد تحقق في الاستديو الاخباري ضمن شاشات تفاعلية من خلال محاكاة الحاسوب وبعض المحاكات تتضمن معلومات حسية اضافية مثل الصوت وبعضها تكون لمسية وتشمل الحصول على المعلومات من خلال اللمس لخلق واقع افتراضي عالي الدقه ، من خلال الدقة في وضوح الصوره، والجودة العالية مع توافر الادراك البصري مع المؤثرات الضوئية والصوتية وتعطي للمشاهد تصورات من خلال التفاعل والاندماج مع الواقع الافتراضي بألاعتماد على الحواس البصرية والسمعية وبعض الحواس الاخرى وقدرة الواقع الافتراضي على التأثير على وعي المتلقي وادراكه يمثل الواقع الافتراضي حالة من التنظيم الذاتي واللامركزية مع توفر المرونه الفائقة لخلق تعايش واندماج مع البيئات الافتراضية وتحويلها الى بيئة تعطينه الاحساس بالحقيقة والواقعية اذ ان استخدام الواقع المعزز يساعد على تفاعل المتلقي من خلال الرؤية المستقبلية من خلال التواصل المعلوماتي ووسط خطاب بصري يؤدي الى تفاعل المتلقي من خلال الدلالة والتفسير والتعبير اذ ان الواقع الافتراضي لها الاثر الكبير على الاستديو الاخباري اذ يساعد على توظيف الخطاب البصري لصناعة فكرة عن الحدث او المشهد والتي تتلائم مع متطلبات اللحظة للحدث وبما ان الاستديو الاخباري يمثل وسيلة اتصال وتواصل من خلال نقل المعلومه فنجد ان توظيف الواقع الافتراضي كأداة من ادوات الخطاب البصري للفعل الابداعي للمصمم الداخلي من خلال تحقيق الاندهاش وعنصر الماجأة والتشويق للمتلقي عن طريق المزاوجه بين الواقع و تطبيق الرؤى المستقبلية بعيداً عن الفكر التقليدي والتحولات الدلالية في بنائية العلاقة التعبيرية من خلال عناصر وعلاقات الفضاءات من خلال الايقاع الحركي ،كما في الشكل (10) اذ يمثل تحولاً اساسياً لمستويات الدلالة وترجمته على واقع حال فضاءات الاستديو هات من خلال الشاشات المتحركة ومن خلال الاضاءة واللون، و تجري داخله مجموعة من الثنائيات (الرؤية و الخفاء ،الواقعي و الافتراضي ، الكل مقابل الاجزاء ) وتلعب التقنيات الحديثة دور كبير وبارز لتصاميم المحددات الداخلية متمثلة بعلاقة الرموز والدلالة مع كل عنصر مكونةً شكلاً تصميمياً فضاء الاستديوهات الاخبارية نجد ان هنالك تفاعل بصري مع الواقع الافتراضي من قبل مستخدم الفضاء

الاستديوي والمتلقي من خلال الواقع الافتراضي من خلال تعزيز ومحاكاة لواقع الاستديو التقليدي ، مع تناسق تصـميمي ذات تتابع تصـميمي مدروس، ونلاحظ ان المصـمم الداخلي يركز على تحقيق الجذب البصـري للمتلقي للاستديو الاخباري من خلال تفعيل التشويق لدى المتلقي من خلال التنوع بحجم الاستديو اوالموثرات الضوئية والالوان المستخدمه في الجدران والارضيات ومن خلال الحركة الفجائية او سيادة عنصر شكلي دون اخر فينجذب المتلقي نحو منطقة التغييراو الحركة وخلق التشويق دون الشعور بالملل .كما في الشكل رقم (8) فنجد ان الجدار الايسـر المتكون من مسـاحة تم اختزالها لتسـاعد المقدم الاخباري على تقديم النص الاخباري مع العرض وهو واقفا وليس جالس علة وحدة الجلوس ونجد عنصر المفاجأة ضروري في الاستديو الاخباري من خلال الانكسـارات والانحناءات متحققة في الجدران والارضـية وحتى في الاثاث في المكتب الخاص لمقدم الاخبار اذ تختلف وتتنوع من ناحية التصميم والشكل تتوائم مع فضاء الاستديو واستخدام وحدة الجلوس (المقعد ) مصـمم من المعدن والجلد مع توفر مسـند للظهر ويختلف من حيت الحجم والتصـميم كما في الشكل (7،8).تحقيق عنصـر المتعة في الخطاب البصـري من خلال المؤثرات الضـوئية والصـوتية كي لايشـعر المتلقي بالملل مع تحقيق الغرائبية من خلال محاكاة عقل المتلقي بالاشـكال الغير مألوفة والتي تستدعي الدهشة والفضول لدى المتلقي وتزيد من انتباهه كما في الشكل رقم (9) نجد ان الاستديو الاخباري لقناة الشرقية قد حقق المعايير العالمية من ناحية الحجم والحركة والاضاءة والصوت ،و استخدام الايحاءات الضوئية واستخدام الموثرات الصوتية والموسيقى التي تلائم والحدث الاخباري اما بالملمس فنجده متحقق في ارضية الاستديو الاخباري اذاكان السطح ناعم وصقيل يعكس الاضاءة وكذلك في سطح مكتب مقدم الاخبار كما في الشكل رقم (10) التي تجذب انتباه المتلقي من خلال عامل الدهشة والمفأجاة وهي ماساعد المصمم الداخلي لتعزير الاسـتديو الاخباري بالواقع الافتراضـي كونه يحوي على تقنيات تسـهم في تواصـل وتفاعل وجذب المتلقي والمعطيات للواقع الافتراضـي كأداة محاكاة للواقع الحقيقي والتي تعكس الامكانيات العالية والغير محدودة في استديو الشرقية نيوز.

## 4-1نتائج البحث ومناقشته:-

بعد تحليل نماذج البحث واعتماداً على ما توصـلت اليه الدراسـة البحثية من مؤشـرات ضـمن الإطار النظري ، ووفقاً للخطة المنهجية الموضـوعة سـلفاً من خلال اسـتمارة التحليل حصـلت الباحثة على مجموعه من النتائج والتي تخص هدف البحث وبحسب تسلسل محاور التحليل:

المحور الاول الخطاب البصري في التصميم الداخلي

1- أظهرت قدرة المصمم الداخلي في اظهار الخطاب البصري في التصميم الداخلي وتوظيفه في تصميم الفضاءات الداخلية الخاصة لاستديوهات الاخبارية للقنوات العراقية الفضائية متحققة ضمن النماذج الثلاثة اذا تحققت بشكل كبير في الانموذجين رقم (1،2)

2- حققت الخصائص الشكلية للعناصر البنائية للمشهد الملائمة والتوافقية مع فكرة البرنامج من خلال شكل العناصر المرئية ولونها وخامتها , التي جاءت موافقة مع طبيعة الاستديوهات الإخبارية خاصة و متحققة في الانموذج رقم (1،2) .

المحور الثاني الارتقاء في الفضاءات الداخلية من خلال الواقع الافتراضي

1- تواصل العلاقات الادراكية في الفضاء الداخلي للاستديوهات الاخبارية للقنوات العراقية الفضائية بأستخدام الواقع الافتراضي كواقع بديل عن الحقيقي حيث اظهرت قدرة المصمم على توظيف التقنيات الحديثة ذات الامكانيات العالية من خلال اظهار المشهد بدقة عالية وقد تظهر مجسمة ثلاثية الابعاد ، يسهل فهما وادراكها من قبل المتلقي اوالمشاهد للحدث او المشهد الاخباري كما في الانموذج رقم (2،1).

2- اعتمد المصمم التواصل بصرياً بأستخدام الاضاءة الصناعية والمؤثرات الضوئية الثانوية والاضاءة المركزة والعامة في السقوف والاضاءة الثانوية موزعة مابين الجدران وحتى الارضيات فنجده متحقق في النماذج الثلاثة.

**2-4 الاستنتاجات:**

1-ترتبط دراسة المصمم الداخلي على دراسة الخطاب البصري بين الواقع والافتراضي وتوظيفه في تصميم الفضاءات الداخلية للاستديوهات الاخبارية العراقية الفضائية من خلال المحاكاة وجذب الانتباة واثارة التشويق من خلال التقنيات الحديثة والتي تؤدي الى شد انتباة المشاهد للحدث الاخباري بصورة اكثر فاعلية تكون اقرب للحقيقة .

2-ان العملية الابداعية للتواصل تحمل طابع التنوع الشكلي والرمزي يستند في تكويناته على مقومات الفضاء بأستخدام عناصرالتواصل وهي المرسل و الرسالة و المستقبل بالاضافة الى التغذيه الراجعه في المحددات المادية للفضاء .

3-برزت خاصـــية مبدا الخطاب البصـــري في الفضـــاءات المختارة هي معالجه ادراكية ونتاج تأثيره على المحددات المادية واخراج تفاصيل الشكل تعبر عن دلالة الشكل اذ لكل شكل معنى محدد تعبر عن مضامين فكرية تساعد على الشعور بالراحه لدى المتلقي.

**4-3 التوصيات:**

1-التأكيد على اعتماد الخطاب لما يحمله من معاني ودلالات وتفسرات متعددة تفرزها الصيغ التي تحمل معناها,مع ضـــرورة دراســـة وفهم منجزاته فهماً شـــمولياً ليؤهله الى أســـتراتيجيات تواصـــلية تتجاوز النظرة التقليدية.

2-عنـد تصـــــميم فضـــــاءات داخليـة خـاصـــــة بـالاســـــتـديوهـات الاخبـاريـة يتوجـب وضـــــع (الوظيفة،الإثارةوالتشويق،الانتماء والهوية ، الخصوصية ) وتوظيف التقنيات الحديثة في تصميم الاستديوهات الاخبارية .

**4-4 المقترحات**

استكمالاً للفائدة المتوخاة من دراسة البحث الحالي نقترح الدراسات الاتية: (الخطاب التصميمي في الفضاءات الداخلية للمعارض الفنية ).

**المصـــادر:**


ابن منظور ،جمال الدين محمد ، معجم لســـان العرب ، دار صـــادر للطباعة والنشـــر،بيروت ، مجلد 1 ،1955م.

ابن منظور، "لسان العرب"، دار الحديث، القاهرة ،2003م.

إسماعيل شوقي : الفن والتصميم , المطبعة العربية للاوفسيت , القاهرة ,1999م

أغا, رند حازم ، " تكنولوجيا العمارة والتصميم الداخلي ", ،المجدلاوي , للنشر والتوزيع , الاردن ,2010.

بوجرارند، روبرت دى ، "النص والخطاب والإجراء، ترجمة. تمام حسان، دار عالم الكتب، ط١ ،1998م.

البستاني عبد الله، الوافي، معجم وسيط للغة العربية، دط، بيروت، مكتبة لبنان، 1990م.

بكرى الهادى،"جماليات الفنون الرقمية–دراسة تحليلة للواقع الإفتراضى وأساليب الإخراج الفنى" ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا– كليةالفنون الجميلة والتطبيقية–كليةالدراسات العليا– 2014 م.

البياتي , نمير قاسم خلف ، " قواعد ومفاهيم التصميم الداخلي " ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى , 2012.

الحسني ، عبد المنعم ،قراءة الصور الفوتوغرافية تحليل سيموطيقي ، مقالة منشوره في مجلة نزوى ،مؤسسة عمان للصحافة والنشر والاعلان عمان – الاردن ، العدد 38 ،2009م.

الجابري، جابر عبد الحميد، وكفاني علاء الدين، معجم علم النفس والطب النفسي، انكليزي – عربي دار النهضة العربية، الجزء الثاني،1989م

الرازي ، محمود بن ابي بكرعبد القادر ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي للتوزيع والنشر ، بيروت –لبنان ،1981م

رو سعيد توفيق، "دراسة في فلسفة الجمال الظاهراتية"، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط١ ،بيروت، 1992م

زيادأحمد خليل ، معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، رسالة ماجستير ، قسم أصول التربية ، كلية التربية الجامعة الاسلامية ،2009م,

زنتال ، يودين ، الموسوعة الفلسفية ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ،بيروت 1985م

امينة ناجي هريدي، الارتقاء بالمناطق العشوائية الواقعة بأطراف المدن المصرية. ألمينا: كلية الهندسة جامعة المينا،2011م

إلامام ، علاء الدين كاظم ،بنية الشكل الجمالي في التصميم الداخلي ، ط1،عمان ،الاردن ، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع2014 ،2015م.

ظاهر، نعيم ، وسائل الاتصال السياحي، دار اليازوردي، الأردن، عمان 2001م.

عباس ، محمد غازي ، اثر المعلوماتية على السلوك الشكلي والوظيفي للمشهد الحضري المعاصر ، الجامعة التكنلوجية، المجلة العراقية للهندسة المعمارية ،العدد6 ،2010م.

فاروق عباس : التصميم المعماري ، ط1 ، جامعة الاسكندرية ، 1998م.

فيروزي،ابادي (مجد الدين محمد بن يعقوب) : القاموس المحيط ، دار مكتبة التربية للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان.

مجمع اللغة العربية، "المعجم الوسيط"، مكتبة الشروق الدولية، ط٤ ،القاهرة، ٢٠٠٤ ،ص٢٤٣

جودت ، جميلة هاشم ، الرصد البصري في البيئة الحضرية ، رسالة ماجستير ، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنلوجية 2000م.

الرفيعي ، نبراس محمد ، الاثراء البصـري في واجهات الخلايا البصـرية ،رسـلة ماجسـتير ، قسـم الهندسـة المعمارية ، الجامعة التكنلوجية .2002م.

السـامرائي، محمد سـليم ، خصـائص المكونات الفضـائية للاسـواق التراثية ،رسـالةماجسـتير ،قسـم الهندسةالمعمارية،الجامعة التكنلوجية 1989م.

شـيماء حمدى حلمى عطية ، اللون الرقمى والضـوء فى التصـميم الداخلى لفراغ العرض التفاعلى ، رسـالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الديكور ، جامعة الاسكندرية ، 2012م .

كاظم مؤنس ،خطاب الصـورة الاتصـالية وهذبان العولمة ،ط1،عالم الكتب الحديث للطباعة والنشـر ،اربد– الاردن ،2010 م

محمد حسـن خليل أحمد ،" تأثير تكنولوجيا المعلومات على تطور الفكر المعمارى" ، كلية الهندسـة، قسـم العمارة ، جامعة الأزهر ، 2011 م.

محمد عبد الحميد ، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت ، عالم الكتاب ،القاهرة ،2007م.

مي العبد الله ، الاتصال في عصر العولمة ،بيروت ،دار النهضة العربية ،2009م.

المياح،سرى علي محمد، "أسس بناء الإيهام البصري بالأنماط الشكلية والتدرج الرمادي في الفضاءات الداخلية السكنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة التكنولوجيا، قسم الهندسة المعمارية، 1999م

Grabar, Q, **Symbolism And Sings In Islamic**, Academy Editions U.K, 1991.

Hornby, As Oxford Adranced Learners Dictionary Of Current English, Oxford University Press , London, 1979.

Maslow , "A theory of human motivation" , originally puplished in psycholoyical review , 1943.

. Mates & stern," Structuring Content in the FaÁade Interactive Drama Architecture",2005.

Muchielli R., "Communications et Reseaux de Communication Ed", E.S.F Paris, 1980

Schoch, Odilo, "My building is my display",eCAADe 24 – session 14: pervasive, ubiquitous & mobile computing,2005.

Salomon, I. et al.: "ICT and Urban Public Policy: Does Knowledge Meet Policy"; Vrije University, Amsterdam, 1999.

Phan VT, Choo SY. Interior Design in Augmented Reality Environment. International Journal of Computer Applications [Internet] 2018.

Yuen S, Yaoyuneyong G, Johnson E. Augmented Reality: An Overview and Five Directions for AR in Education. Journal of Educational Technology.

أستمارة محاور التحليل

| محاور التحليل الرئيسة | محاور التحليل الثانوية | محاور التحليل الفرعية | | نسبة التحقق | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | متحقق | متحقق نسبيآ | غير متحقق |
| الخطاب البصري في التصميم الداخلي | الخطاب كاأتصال وتواصل للأدراك البصري | عناصر الاتصال | المرسل | | | |
| | | | الرسالة | | | |
| | | | المتلقي | | | |
| | من خلال الخصائص الشكلية للأشكال المدركة من قبل المتلقي | الشكل | | | | |
| | | الاستقرار والحركة | | | | |
| | | الاستمرارية | | | | |
| | | الحجم | | | | |
| | | الملمس | | | | |
| | | المؤثرات الضوئية | | | | |
| | | اللون | | | | |
| | من خلال تحقيق الانتماء المكاني و الاحساس به | توافق الشكل مع المرجعيات المحلية | | | | |
| | | توظيف الرموز المحلية | | | | |
| | | استخدام الوان ذات طابع محلي | | | | |
| | | التعبير القصدي في الاشكال | | | | |
| | | الحفاظ على هوية القناة | | | | |
| | | توافق الشكل مع المرجعيات المحلية | | | | |
| الارتقاء في الفضاءات الداخلية من خلال الواقع الافتراضي | الواقع الافتراضي | الفضاءات الذكية | | | | |
| | الارتقاء والجذب البصري لفضاءات الاستديوهات الاخبارية | التشويق | | | | |
| | | المفاجأة | | | | |
| | | المتعه | | | | |
| | | اللامألوف | | | | |